



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة الفنية

البند رقم ٢٩ من جدول الأعمال: سلامة الطيران والآليات الإقليمية لتنسيق تنفيذ الملاحة الجوية

أحدث المعلومات عن الآليات الإقليمية لدعم التنفيذ

(ورقة مقدمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي

عملت الإيكاو من أجل تيسير تخطيط وتنسيق وتنفيذ أنشطة الملاحة الجوية والسلامة من خلال مختلف آليات الإقليمية، مثل المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs). وتقدم ورقة العمل هذه أحدث المعلومات عن الأنشطة التي تضطلع بها الإيكاو لدعم المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs).

الإجراءات: يُدعى المجلس إلى القيام بما يلي:

- اعتماد قرار الجمعية العمومية المقترح بالشكل الوارد في المرفق؛
- الأخذ علماً بالاختصاصات المنقحة للمجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASG)، على النحو المبين في ورقة العمل المرفقة C-WP/14903؛
- تشجيع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية ومقدمي الخدمات وأوساط الطيران على المشاركة بفعالية في أعمال المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASG) والهيئات المساهمة لديها.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية للسلامة وسعة وكفاءة الملاحة الجوية.
الآثار المالية:	سيجري تنفيذ الأنشطة المذكورة في ورقة العمل هذه رهناً بالموارد المتاحة في الميزانية البرنامجية العادية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ و/أو الاشتراكات من خارج الميزانية.
المراجع:	الوثيقة (Doc 10004) - الخطة العالمية للسلامة الجوية الوثيقة (Doc 9750) - الخطة العالمية للملاحة الجوية

١- خلفية الموضوع

١-١ لا تزال الدول تواجه تحديات إزاء تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو. وبفضل وضع مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، تعمل الإيكاو على المساعدة على تحديد وتنسيق المساعدة المقدمة إلى الدول التي تحتاج إلى الدعم كي يتسنى تعزيز الازدهار المستدام على المستويين المحلي والإقليمي والاستفادة الكاملة من تحسين مستوى سُبُل الربط على الصعيد العالمي. أما إقامة نظام طيران عالمي يتسم بالسلامة والأمن والاستدامة، يقوم على التنفيذ الفعال للقواعد القياسية والخطط والسياسات العالمية، فيتيح للدول أكفأ السبُل للوصول إلى الأسواق العالمية وفرصاً جديدة لتحقيق الازدهار.

٢-١ ولتقديم المساعدة، تعمل الإيكاو مباشرة مع الدول من خلال الآليات الإقليمية لتعزيز التنفيذ الفعال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو وكذلك الخطط الإقليمية للملاحة الجوية والسلامة الجوية، ومواءمة ذلك مع الوثيقة "الخطة العالمية للملاحة الجوية" (GANP, Doc 9750) والوثيقة "الخطة العالمية للسلامة الجوية" (GASP, Doc 10004).

٣-١ ومن خلال مختلف الآليات الإقليمية تروج الإيكاو لما يلي: التخطيط والتنفيذ على المستوى الإقليمي؛ وتبادل المعلومات؛ وجمع البيانات؛ وتحديد أوجه القصور في الملاحة الجوية ثم معالجتها؛ وتنسيق الأنشطة؛ وذلك من أجل تعزيز الجهود المبذولة لتنفيذ السلامة والملاحة الجوية.

٤-١ وتعتبر هذه الإجراءات تكمة لأعمال المرتبطة بالآليات الإقليمية لدعم التنفيذ مثل المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASG) التي أنشأها المجلس للقيم بعدة أمور من ضمنها تحديد الأولويات الإقليمية وكذلك الأهداف والمؤشرات المرتبطة بالملاحة الجوية والسلامة الجوية من أجل التنفيذ الإقليمي للخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP) والخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP).

٥-١ وتستخدم المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) كمننديات تعاونية إقليمية تقوم بتحديد الأولويات الإقليمية ووضع وصيانة الخطط الإقليمية للملاحة الجوية وما يتصل بها من برامج عمل، وذلك استناداً إلى "الخطة العالمية للملاحة الجوية" (GANP) وأحكام الإيكاو ذات الصلة بالموضوع.

٦-١ أما "المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية" (RASGs) فتستخدم كمننديات تعاونية إقليمية تقوم بتحديد الأولويات الإقليمية ووضع وصيانة الخطط الإقليمية للسلامة الجوية وما يتصل بها من برامج عمل، وذلك بناءً على "الخطة العالمية للسلامة الجوية" (GASP) وأحكام الإيكاو في هذا الشأن، مع مراعاة الجهود المبذولة على مستوى قطاع الطيران وعلى المستويات العالمي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني للمضي في تعزيز السلامة الجوية في جميع أنحاء.

٢- تحديث اختصاصات المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGS)

١-٢ نظراً لأن آخر استعراض شمل اختصاصات المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) و"المجموعات الإقليمية لسلامة الطيران" (RASGS) تم منذ حوالي عقد من الزمان، كانت هناك حاجة إلى تحديث ومواءمة اختصاصات هذه المجموعات من أجل مواكبة الوتيرة السريعة للتطور التكنولوجي والخبرات وغيرها ممن الفرص المتاحة لتقاسم الموارد.

٢-٢ وتشمل الشروط المستحدثة للاختصاصات، عدة أمور من ضمنها ما يُتوقع أن تقوم به الجهات الفاعلة من أدوار. وينبغي أن تكون لكل دولة مندوب رفيع المستوى يمثلها، وحبذا لو كان من هيئة الطيران المدني، وينبغي أن يحظى بدعم المستشارين ممن لديهم المعارف الفنية اللازمة في المواضيع قيد النظر.

٣-٢ وتشمل عملية التحديث أهمية القيام بدور تعاوني واستباقي من جانب مستخدمي المجال الجوي والمنظمات الدولية والإقليمية وأوساط الطيران. وينبغي أن تعمل الدول والمنظمات الدولية وأوساط الطيران كشركاء في المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) ويعتبر التزامها المشترك أمراً أساسياً للنجاح في تحسين مستوى تخطيط وتنفيذ الملاحة الجوية والسلامة في جميع أنحاء العالم.

٤-٢ وتدعو الاختصاصات المستحدثة الدول والمنظمات الدولية وأوساط الطيران إلى تقديم ورقات العمل وأعمال البحوث وما إلى ذلك من أجل تقاسم وتعزيز أنشطة المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) لديها والهيئات المساهمة.

٥-٢ وفيما يتعلق بالهيكل، تبرز الاختصاصات المستحدثة بأن المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) ملزمة بتطبيق الهيكل التنظيمي الأكثر فعالية وكفاءة والامتثال للأساليب التي تتناسب بشكل أفضل خصائص برنامج عمل التنفيذ في مختلف الأقاليم مع العمل في الوقت ذاته، قدر المستطاع، على التوافق مع الاختصاصات المقررة وبرنامج العمل الإقليمي وخطط الإيكاو العالمية.

٦-٢ ولتحقيق الكفاءة والفعالية، لا يتم تشكيل الهيئات المساهمة التابعة للمجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) إلا إذا تم الإثبات بوضوح أنها ستقدم مساهمة كبيرة في العمل المطلوب. وسيتم حل هيئة المساهمة بمرء ما تُجز المهام المسندة إليها أو في حالة عدم إنجاز المهام بشكل مفيد.

٧-٢ وفي ضوء ما يتسم به قطاع الطيران المدني من طابع عالمي، تشمل الاختصاصات المستحدثة قسماً يتعلق بمشاركة لجان ومؤتمرات الطيران المدني في أعمال المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs)، لا سيما "اللجنة الأفريقية للطيران المدني" و"المنظمة العربية للطيران المدني" و"اللجنة الأوروبية للطيران المدني" و"لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية".

٨-٢ ولضمان الحصول على انطباعات سليمة من الأقاليم، تُشجّع الدول على تحديد وتقديم تقارير اعتماداً على المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) بشأن التوصيات والإجراءات المحددة أو التحسينات التي يتعين أن تنظر فيها الإيكاو للتغلب على التحديات المطروحة، بما في ذلك الحاجة إلى اقتراح إدخال تعديلات على الأحكام والمواد الإرشادية العالمية.

٩-٢ ولمساعدة الدول على الاستفادة بشكل سليم، واستخدام المرافق المتاحة في المكاتب الإقليمية وللتخفيف من عبء تكاليف السفر، ستعقد اجتماعات المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) قدر المستطاع بالمكاتب الإقليمية.

١٠-٢ وتم التذكير بأن زيادة وتيرة عقد الاجتماعات سيعود بالنفع على المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs)، ما سيؤدي بدوره إلى نتائج إيجابية من حيث التنفيذ والتنسيق الإقليمي. وسيتمخض عن ذلك أيضاً تقديم تقارير إقليمية أكثر تواتراً وفي الوقت المناسب لكل من لجنة الملاحة الجوية والمجلس، تتناول تحديد التحديات وسبل معالجتها.

١١-٢ وستعقد الأيكاو مرة كل سنتين اجتماعاً تنسيقياً عالمياً رفيع المستوى بين جميع رؤساء وأمناء المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs). وفيما يخص الخصائص الإقليمية المرتبطة بأعمال المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs)، تسمح الاختصاصات بصيغتها المستحدثة بتوسيع وإدراج عناصر إضافية تخص إقليم بعينه، وبالتالي الحفاظ على مرونة أعمالها.

٣- الاستنتاج

١-٣ تشكّل إجراءات التخطيط والتنفيذ التي تقوم بها المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) القوة الدافعة الرئيسية للإطار العام للإيكاو في مجال التخطيط الإقليمي. وتجمع هذه العملية بين نهج ينطلق من القمة إلى القاعدة ويتمثل في تقديم المشورة العالمية وتحقيق التنسيق الإقليمي ونهج ينطلق من القاعدة إلى القمة يتمثل في عمليات التخطيط الوطنية التي تنهجها الدول.

٢-٣ ويعتبر دعم الإيكاو لمختلف الآليات الإقليمية أمراً حاسماً للتنفيذ الفعال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو والتي هي بمثابة عناصر حاسمة فيما تضطلع به الدول من مسؤوليات بالسلامة والملاحة الجوية. ويعتبر التنسيق والتعاون بين الإيكاو والمجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) أساسياً للتحقق من وجود آلية إقليمية أكثر فعالية للتخطيط والتنفيذ مع تزويد الإيكاو بما يلزم من انطباعات. ويساهم تحديث اختصاصات المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) في تيسير هذا التنسيق والتعاون في هذا الشأن.

المرفق

مشروع قرار كي تعتمده الجمعية العمومية خلال دورتها الأربعين

القرار ٢٨-xx: الآليات الإقليمية لدعم التنفيذ

لما كانت الإيكاو تسعى إلى بلوغ الهدف المتمثل في تحقيق تطوّر الطيران المدني بشكل آمن ومنظم عبر التعاون بين الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية؛

لما كان إحراز مزيد من التقدّم في تحسين سلامة وسعة وكفاءة الطيران المدني على المستوى العالمي يتحقّق على نحو أفضل تحت قيادة الإيكاو من خلال اتباع نهج إقليمي تعاوني وتعاوضي ومنسق وبالشراكة مع جميع الجهات المعنية؛

وإقراراً بأن المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) تُستخدم كمنشآت تعاونية إقليمية تقوم بتحديد الأولويات الإقليمية ووضع وصيانة الخطط العالمية للملاحة الجوية وما يتصل بها من برامج عمل، وذلك استناداً إلى الوثيقة "الخطة العالمية للملاحة الجوية" (GANP, Doc 9750) وأحكام الإيكاو في هذا الشأن؛

وإقراراً بأن المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASG) تُستخدم كمنشآت تعاونية إقليمية تقوم بتحديد الأولويات الإقليمية ووضع وصيانة الخطط العالمية للسلامة الجوية وما يتصل بها من برامج عمل، وذلك استناداً إلى الوثيقة "الخطة العالمية للسلامة الجوية" (GASP, Doc 10004) وأحكام الإيكاو في هذا الشأن، مع مراعاة الجهود المبذولة على مستوى قطاع الطيران والمستويات العالمي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني للمضي في تعزيز سلامة الطيران على المستوى العالمي؛

وإقراراً بأن المواظبة على عقد اجتماعات لكل من المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASG) من شأنها أن تعزز وتسجّل التقدم الإقليمي المحرز من حيث التخطيط والتنفيذ؛

فإن الجمعية العمومية:

١- تأخذ علماً بالاختصاصات المنقّحة والمنسقة لكل من المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) دعماً لتنفيذ وتحديث "الخطة العالمية للملاحة الجوية" (GANP) و"الخطة العالمية للسلامة الجوية" (GASP)؛

٢- تقرّر بأن الإيكاو يجب أن تدعم المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) في تحقيق مختلف الأهداف الاستراتيجية للمنظمة؛

٣- حتّ الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية ومقدمي الخدمات وأوساط الطيران على المشاركة في أعمال المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) والهيئات المساهمة لديها، لتحقيق عدة أمور منها إعداد وتنفيذ الخطط للملاحة الجوية والسلامة الجوية وذلك بشكل مستمر ومتّسق؛

٤- حتّ الدول الأعضاء على أن تُعرب عمّا يلزم من إرادة سياسية لاتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجة الشواغل المتعلقة بالسلامة وأوجه القصور في الملاحة الجوية والتي تم تحديدها في إطار عملية التخطيط الإقليمي للإيكاو؛

٥- حتّ الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية ومقدمي الخدمات وأوساط الطيران على العمل كشركاء في المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) والاعتراف بأن التزاماتها المشتركة تشكل عنصراً أساسياً للنجاح في تحسين مستوى تنفيذ الخطط الإقليمية والسلامة على المستوى العالمي؛

٦- **تكلف** المجلس باستعراض التحديات التي تُواجهها الأقاليم على مستوى التنفيذ، وفقاً للتقارير المقدمّة من المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs)، وإطلاع الجمعية العمومية، كلما لزم الأمر، بشأن الإجراءات المتخذة لمواصلة تحسين مستوى الآليات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ.

٧- **تكلف** المجلس بضمان قيام المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) برفع تقارير سنوية عن التقدم المحرز من حيث التنفيذ فضلاً عن التحديات التي واجهتها المجموعات.

- انتهى -